

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي أهم متطلبات التفاعل لنقل فكرة أو فكرة، ولا يمكن فصل اللغة عن حياة الإنسان لأن البشري سيستخدم اللغة التواصل (Amirudin, n.d). اللغة العربية أهم شرط في التفاعل، والعديد من اللغات التي تم إنشاؤها في هذا العالم لتسهيل التفاعل مع الآخرين. اللغة العربية هي أشهر لغة في العالم ويتحدث بها أكثر من مائتي مليون شخصا. كما رأينا، اللغة العربية ليست لغة من لغات التراث العربي القديم فحسب، بل هي أيضا لغة ذات أهمية كبيرة للعلماء العظام، بحيث تصبح اللغة العربية إحدى لغات العالم، لا يدرسها العرب فقط بل يدرسها غير العرب أيضا (Arsyad, 2003). إتقان المفردات هو إحدى القدرات التي يجب تحقيقها في تعلم اللغة العربية، لذلك من المهم تحسين تعليم اللغة العربية في المؤسسات التعليمية الرسمية وغير الرسمية من أجل تحسين جودة تعليم اللغة العربية.

في تعلم اللغة العربية، فإن أول ما يجب تعلمه هو حفظ الكثير من المفردات مثل الأفعال والأسماء وكلمات الأسئلة وأنواع الكلمات الأقرب إلى حياتنا اليومية وممارسة هذه المفردات. الهدف من تدريس المفردات لا يعني أن الطلبة في تعليم اللغة الثانية قادرون على ترجمتها إلى اللغة الأم وإيجادها مقابل لها، أو كونه قادرا على تحديد معناها في قوامس والمعاجم العربية فحسب، بل إن معيار الكفاءة في تعليم المفردات هو أن يكون الطلبة قادرون على استعمال الكلمة المناسبة في المكان المناسب، حتى يستطيعوا الاتصال بالعربية وعدد الأنماط والتركيب التي يسيطر عليها ويستطيعون استخدامها بكفاءة (أرشد، أزهر، ١٩٩٩).

الوسيلة التعليمية هي إحدى مكونات التعلم التي لها دور مهم في عملية التعلم. يجب أن يكون استخدام الوسيلة التعليمية جزءاً يهتم به المدرس كميّسر في كل عملية تعليمية. ولذلك، يحتاج كل مدرس إلى تعلم كيفية تحديد الوسيلة التعليمية من أجل تحقيق أهداف التعلم بشكل فعال في عملية التدريس (Suryani & Agung, 2012). قال محمود معروف في كتابه خصائص العربية وطرائق تدريسها، أن الوسائل التعليمية هي ما يلجأ إليه المدرس من أدوات وأجهزة ومواد لتسهيل عملية التعليمية والتعليم وتحسينها وتعزيزها (معروف، نايف محمود، ١٤١٢). قال عبد العليم إبراهيم في كتابه الموجه الفني

لمدرسي اللغة العربية، أن الوسيلة هي كل ما يستعين به المعلم على تفهيم التلاميذ من الوسائل التوضيحية المختلفة (إبراهيم، عبد العليم، ١٩٤٨).

موقع *Educaplay* هو نوع من الأدوات أو المنصات عبر الإنترنت التي تسمح للمعلمين بتصميم ألعاب تعليمية مجانية أو مساعدات بنتائج إبداعية واحترافية. الموقع مجاني للإدارة ويزيل الحاجة إلى تطبيق برامج مختلفة. أحد أدوات التعلم الإلكتروني التي يمكن استخدامها في الفصول الدراسية عبر الإنترنت وغيرها هو تطبيق *Educaplay* (Surachmi et al., n.d).

اختارت الباحثة تدريس المفردات لأن المفردات من العناصر اللغوية التي يجب تعلمها باللغة العربية. من المهم جداً أن تتقن أولاً قبل تعلم عناصر اللغة الأخرى. لأن إتقان لغة الشخص يعادل إتقان المفردات لديه. كلما اتقنت المفردات، أصبح التواصل باللغة العربية أسهل. كما تم تعزيز هذه العبارة في مجلة تعليم اللغة العربية، فإن إتقان المفردات هو قدرة الشخص على استخدام الكلمات التي لديه في التواصل والتفاعل مع الآخرين باستخدام اللغة العربية، وبالتالي يمكن القول إن التحدث والكتابة هما يجب أن تكون مهارات اللغوية مدعومة بالمعرفة وإتقان المفردات غنية ومنتجة وفعالية (Muchtar, 2018).

بناء على الملاحظة التمهيديّة في التاريخ ٢٢ مايو ٢٠٢٤، التي قامت بها الباحثة لدى طلبة الصف الثامن، لأن في هذا الفصل غالب من الطلبة هم لا يدرسوا اللغة العربية من قبل. هذا السبب هم لا يفهموا بالدرس اللغة العربية ويشعرون الطلبة أن اللغة العربية صعبة. وتأخذ الباحثة العينة الصف التجريبي (الصف الثامن "٥") والصف الضابط (الصف الثامن "٦").

ومع ذلك، بعد ما قابلت مع مدرس في المدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج، قال سيد رينالدي إن إتقان الطلبة للمفردات كان ضعيفا لأن بعض الطلبة لم يدرسوا اللغة العربية من قبل. بالإضافة إلى ذلك، في هذه المدرسة لا يتم استخدام وسائل تعليمية جذابة في تدريس اللغة العربية. يستخدم المعلم فقط السبورة البيضاء والكتب والسماعات، مما يؤدي إلى عدم فهم الطلبة المادة بشكل جيد خلال عملية التدريس والتعلم، خاصة في فهم المفردات ومعانيها. إن ارتقاء المفردات العربية لطلبة الجديد لم يصل إلى أهداف التعلم. حتى لا يحب الطلبة مادة اللغة العربية. وهذا يعطى الانطباع بأن اللغة العربية لغة صعبة تعلمها مقارنة باللغات الأجنبية الأخرى. وهذا الدليل على أنهم يضعفون ولا حماسه لهم في تعلم اللغة العربية (رينالدي, ٢٠٢٤).

بناء على الملاحظة التي تم إجراؤها في مدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج في تاريخ ٢٢ مايو ٢٠٢٤. في التعليم، استخدم المدرس الطريقة السمعية الشفهية. عندما يكون تعلم اللغة العربية قيد التقدم في الفصل، يسأل المعلم الطلبة عن المفردات التي علمه من قبل، ويميل الطلبة إلى صديقه، ويلجأون إلى أصدقائهم ويأملون أن يقدم أصدقائهم إجابات، وينسون المفردات التي تعلموها على الرغم من المفردات تم تدريسه من قبل المعلم. عند إنشاء التعلم الفعال، يجب على المعلمين استخدام أدوات التعلم التي تجذب انتباه الطلبة بحيث يولي الطلبة اهتماما أكبر للمواد التي يتم تدريسه أثناء التعلم (رينالدي، ٢٠٢٤).

الجدول ١.١

نتائج التعليم اللغة العربية لدى طلبة الصف الثامن

الصف	عدد الطلبة	الحد الأدنى من معايير الاكتمال	القيمة المتوسطة
٨,٥	٣٢	٨٠	٤٧
٨,٦	٣٢	٨٠	٤٧,٣٤

إن نتائج التعليم اللغة العربية منخفضة بسبب التأثير إتقان المفردات، وهذا ما أكدته

أزهر أرشد، في تعليم اللغة العربية، فإن أول ما يجب تعلمه هو حفظ الكثير من المفردات

(أرشد، أزهر، ١٩٩٩)

من البيان السابقة أن يكون وسيلة التعليمية ممتعة ويمكن أن تقوي إتقان الطلبة عن المفردات اللغة العربية، ولذلك أخذت الباحثة زمام المبادرة لاستخدام وسيلة التعليمية موقع *Educaplay* ، لأنهم تحبون التعلم الممتع والمثير باستخدام وسائل جذابة لكي لا يكون التعلم مملاً. في موقع *Educaplay*، هناك العديد من القوائم والألعاب التي يمكن للطلبة لعبها لتعزيز إتقانهم للمفردات. اختارت الباحثة موقع *Educaplay* مع التوقعات أن بعد استخدامه له تأثير على إتقان المفردات للطلبة، حتى يحصل الطلبة على الراحة في تعليم المفردات.

بناء على البيانات الميدانية التي تم الحصول عليها، تريد الباحثة البحث هذه الرسالة العلمية تحت الموضوع "تأثير استخدام موقع *Educaplay* على إتقان المفردات لدى الطلبة في الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج.

UIN IMAM BONJOL
PADANG

ب. تشكيل البحث

من البيانات السابقة هناك مسائل وهي كما يلي :

١. يصعب الطلبة في تعليم مفردات لأن لا يدرسوا بعض الطلبة اللغة العربية من قبل.
٢. معلم اللغة العربية الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج غالبا يستخدم الطريقة السمعية الشفهية ولا يتنوع في وسائل التعليمية.

٣. نتيجة تعليم المفردات لدى الطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٤

بادانج تحت معايير حد الأقل (KKM).

ج. أسئلة البحث

أما المسألة الأساسية في هذا البحث فهي: هل استخدام موقع *Educaplay* على الوسيلة

التفاعلية مؤثر في تقييم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج؟

د. تحديد البحث

أما تحديد المشكلات فهي :

١. تقييم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٤

بادانج قبل استخدام موقع *Educaplay* على الوسيلة التفاعلية.

٢. استخدام موقع *Educaplay* على الوسيلة التفاعلية في تقييم المفردات لدى طلبة

الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج.

٣. تقييم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٤

بادانج بعد استخدام موقع *Educaplay* على الوسيلة التفاعلية.

هـ. أهداف البحث

أهداف من هذا البحث هو :

١. لمعرفة تقويم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية

٤ بادانج قبل استخدام موقع *Educaplay* على الوسيلة التفاعلية.

٢. لمعرفة استخدام موقع *Educaplay* على الوسيلة التفاعلية في تقويم تعليم المفردات

لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج.

٣. لمعرفة تقويم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية

٤ بادانج بعد استخدام موقع *Educaplay* الوسيلة التفاعلية.

و. فوائد البحث

أما فوائد في هذا البحث فهي:

UIN IMAM BONJOL
PADANG

١. للباحثة

أ) كواسيلة لإضافة البصيرة للباحثة في حل مشاكل مماثلة

ب) لتوفير فهم للعلاقة بين النظرية خلال المحاضرات والمشاكل في البيئة

ج) لتحفيز أنفسهم ليكونوا أفضل في تنفيذ مهامهم ويصبحوا معلمين مؤهلين.

٢. للمدرس

(أ) اعتبار في تخطيط البرامج يتعلق بتحسين جودة تعلم المعلم في تقديم المواد

أثناء عملية التعلم

(ب) كما اعتبار لمعلمي اللغة العربية ليكونوا أكثر نشاطا وإبداعا في تحديث أنماط

التعلم حتى يتمكن الطلبة من تلقي الدروس بشكل جيد

(ج) كما اعتبار للمدارس في تقييم أداء المعلم.

٣. للطلبة : يكون مساعدة للطلبة في ترقية كفاءتهم في تعلم المفردات اللغة العربية.

ز. توضيح المصطلحات

١. تأثير : هو القوة التي تتسبب في حدوث شيء ما، بمعنى أن شيئا ما يمكن أن يشكل

أو يغير شيئا ما إلى الشكل الذي نزيده (مألف، ٢٠٠٧).

٢. الوسائل التعليمية : هي الأداة أو الشكل أو اللغة التي يستخدمها المعلم لمساعدة طلبة

على تعليم ما يفهمهم في موقف معين (سليمان، نايف، ٢٠٠٣).

٣. موقع Educaplay : هو نوع من الأدوات أو المنصات عبر الإنترنت التي تسمح

للمعلمين بتصميم ألعاب تعليمية مجانية أو مساعدات بنتائج إبداعية واحترافية

(Surachmi et al., n.d).

٤. تعليم المفردات : المفردات واحدها مفردة، هي اللفظة أو الكلمة التي تتكون من

حرفين فأكثر وتدل على معنى (العارفين، زين, ٢٠٢١).

٥. المدرسة الثانوية الحكومية ٤ بادانج : هي إحدى المدرسة التي تقع في شارع باراك

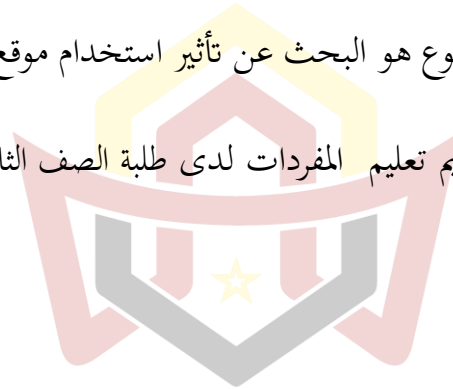
لاويه، منطقة سوق باراك لاويه بولاو نان ٢٠، منطقة لوبوك بغالوغ ، مدينة بادانج،

في سومطرة الغربية.

والمراد بهذا الموضوع هو البحث عن تأثير استخدام موقع *Educaplay* على الوسيلة

التفاعلية في تقويم تعليم المفردات لدى طلبة الصف الثامن بالمدرسة الثانوية الحكومية

٤ بادانج.



UIN IMAM BONJOL
PADANG